

غريب الحديث لابن الجوزي

الشياطين القُزَحُ الطرائقُ واحداثُها قُزَحَةٌ .

في الحديث وإنَّ قَزَّحَهُ وهو من القَزَحِ وهو التَّحَابُلُ يقال قَزَّحَتْهُ الْقِدْرُ ومن أمثالهم قَزَّحَ الْمَجْلِسَ يُلَاطِعُ تَقُولُ طَائِفٌ بِهِ بِالْمِلَاحِ يُحَرِّصُ عَلَيْهِ .

في الحديث إِنََّّ إِبْلِيسَ لَيَقْزُزُ الْقَزَزَةَ من المَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ أَيْ يَثْبُبُ الْوَثْبَةَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ قَزَّ يَقْزُزُ إِذَا وَثَبَ .

ونَهَى عن الْقَزَعِ وهو أَنْ تُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ فِيهَا الشَّعْرُ مَتَفَرِّقَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مَتَفَرِّقًا فَهُوَ قَزَعٌ .

ومنه قَزَعَ السَّحَابَ ومنه قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا تَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ .

في الحديث كَانَ رَجُلٌ بِهِ قَزَلٌ وَهُوَ أَسْوَأُ الْعَرَجِ بَابُ الْقَافِ مَعَ السِّينِ .

في الحديث أَمَّا أَبُوجَهْمٍ فَأَخَافُ عِلَاقَكَ فَسَقَّاسَتَهُ الْعَصَا أَيْ تَحْرِيكَهُ إِيَّاهَا عِنْدَ الصَّرَبِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ قَسَقَسَةَ الْعَصَا وَإِنَّمَا